رشفات قهوة

قصص قصيرة جدًا

خيري بوزاني

الكتاب: رشفات قهوة
قصص قصيرة جدا

المؤلف: خيري بوزاني

رقم الإيداع: ١٠٧٦ / ٢٠٢٣
المديرية العامة للمكتبات العامة
إقليم كردستان - العراق

الترقيم الدولي: 978-977-493-991-4

الطبعة: الأولى / ٢٠٢٣

الغلاف: حسن عمر

الناشر
شمس للنشر والإعلام
القاهرة - مصر

ت فاكس: ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)
www.shams-group.net
shams@shams-group.net

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لا يُسمح بطبع أو نشر أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هَذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من الناشر

شمس
للنشر والإعلام

رشفات قهوة

قصص قصيرة جدًا

خيري بوزاني

لماذا القصة القصيرة جدًا؟

القصة القصيرة جدًا، والتي يُشار إليها غالبًا باسم الخيال السريع أو الخيال المُصغَّر، هي قصة قصيرة تتكون عادةً من بضع كلمات فقط، إلى بضع مئات من الكلمات. الهدف الأساسي للقصة القصيرة جدًا هو نقل قصة أو فكرة كاملة بتنسيق موجز ومضغوط. غالبًا ما تُركِّز هذه القصص على شخصية واحدة أو لحظة واحدة، ويمكن أن تكون مؤثرة للغاية على الرغم من إيجازها.

يكمُن التحدي في كتابة القصص القصيرة جدًا في صياغة قصة مُقنِعة وتطوير الشخصيات، وتقديم نتيجة مُرضية ضمن قيود عدد الكلمات المحدود. يختار بعض الكُتَّاب كتابة قصص قصيرة جدًا، كتحدي إبداعي. فالعمل ضمن حدود ضيقة للكلمات يفرض عليك أن تكون مُوجِزًا ومبدعًا في سرد القصص.

يُعَد الخيال الخيالي والقصص المصغرة من الأشكال الشائعة لسرد القصص التي تتطلب الدقة والإبداع لجعل كل كلمة ذات قيمة.

القصص القصيرة أسرع في الكتابة ويُمكن إكمالها في فترة زمنية أقصر؛ مُقارنةً بالأعمال الأطول مثل الروايات.

غالبًا ما تُركِّز القصص القصيرة جدًا على لحظة واحدة أو عاطفة أو مفهوم واحد، مما يسمح لك باستكشاف فكرة أو موضوع معين بتنسيق مُكثَّف.

يمكن أن تكون كتابة القصص القصيرة وسيلة لتجربة أنماط أو أنواع أو تقنيات سردية مختلفة دون الالتزام بمشروع أطول.

في عالم اليوم سريع الخُطى، قد يُفضِّل القرَّاء محتوى أقصر وسهل الفهم. يمكن أن تكون القصص القصيرة جذَّابة للقراء الذين يريدون تجربة أدبية سريعة.

عندما تواجه حصار الكتابة أو تكافح من أجل عمل أطول، يمكن أن تكون كتابة القصص القصيرة وسيلة للحفاظ على تدفق إبداعك والتغلُب على العقبات العقلية.

يمكن أن تكون القصص القصيرة شكلًا قيمًا من أشكال الممارسة للكتاب الذين يتطلعون إلى صقل حرفتهم. إنها تتيح لك العمل على تطوير الشخصية والوتيرة ومهارات سرد القصص بتنسيق مكثف.

يستمتع بعض الكُتَّاب ببساطة بالتحدي والرضا المتمثلين في صياغة سرد كامل في عدد محدود من الكلمات.

أربيل

٢٠٢٣-١١-١

رشفات قهوة

قصص قصيرة جدًا

تعطَّلتْ كاميرا إحدى القنوات التلفزيونية، فتوقفتْ المنظمة الخيرية عن توزيع المساعدات.

•••

عنيد الرأي، لدرجة أن النقاش معه كان كالمصارعة مع خنزير في الوحل.

•••

لم يكُن سعيدًا معها، لكنه كتب إليها:
– الحُزن معكِ أطيب من الفرح مع غيرك.

•••

ترك كل شيء جانبًا، وكان كل همه في الحياة: الشُّرب والشَّم والدُّخان.

•••

كانت نبضاته تُسابِق بعضها بعضًا، حينما كان ينتظر جواب سؤاله: (هل تُحبينني؟)

•••

بعد أن أجرتْ عدة عمليات تجميل لخِلقتها، أصبح وجهها كوجه تاجر أسلحة مكسيكي.

•••

فتكوا بهم، هتكوا أعراضهم، سرقوا وجودهم... وقالوا: (نُنفِّذ أوامر السماء).

•••

بات قويًّا لدرجة أنه لم يعد يُضعفه حُبُّها، ولم يُرهقه غيابها.

•••

عيونٌ تتأمل أعماق الروح، أيادٍ تلتقي في لمسة ساحرة، تكشف الرغبة وتأخذ الأنفاس في أجواء ساحرة لا تُنسى.

•••

جسدها الناعم الوردي، بات وجبة شهية لغربان العصر.

•••

ضربُ الكؤوس في حفل النصر، كان بالنسبة لوالد الشهيد مشاهد مؤلمة.

•••

جعلوا من سُكان العصر يسافرون عبر الزمن الماضي.

•••

بينما غرق الحقل في دماء الحرب، اُحتُجِزتْ آمالُ الفتيات بين يدي داعش... لكن تعهَّد الرئيس بتغيير الواقع، فحطَّم القيود، فنِلنَّ الحُرية.

•••

لم يشعر بالإحباط عندما هوى، لكنه شعر به عندما لم يستطع النهوض.

•••

نفض الغبار عن المصباح، فخرج المارد وصرخ في وجهه:
- إنك في العراق! وخدماتنا غير متاحة في بلدك.

•••

أمطرتْ السماء، والثلوج غطَّتْ كوخه، وغابت عنه الشمس، لكنه لم ييأس، بل حفر ثقبًا في ذاكرته ورأى الأزهار والطيور والشمس.

•••

انكسرتْ، لكنها لم تستسلم. فشلتْ ولم تيأس. أخذت الفرشاة من جديد وبدأت ترسم لوحة المستقبل.

•••

قال لها: وجهك يستدعيني بالشهوة المحظورة، جسدك يترنح في رقصة الإغراء. نحن مغرمان باللحظات الحميمة غير المسموح بها، نتنافس في طقوس الشغف الممنوعة، نتعانق في ليالٍ حمراء، ونعيش حُبًا محرَّمًا يشتعل بلمساتنا المحظورة.

•••

نفضتْ عن نفسها أحزانها، وتزوجتْ ثانيةً.

•••

لم يعد الزمان والمكان يهمها، فقررتْ الذهاب دونهما.

•••

قلوب محطمة تنبض بالحزن، سبايكر تتذكر الأرواح المفقودة.

•••

جعل من النت أخًا يشد أزره عند الضيق.

•••

نهق الحمار وقال:
– حقًا إنكم حمقى وأغبياء، هل يُعقل أن ترتكبوا نفس الخطأ مرتين؟!

•••

تحمل جروحًا غير مرئية، ولكنها تتحدى الظروف بجرأة وصمود. ناجية تبقى قوية رغم كل الصعاب.

•••

أجهش بالبكاء حين سمع والدته التي تحتضر تقول له:
– أنا أُبرِّىء ذمتك أيها البَّار.

•••

اِكتوى بنارها، لكنه صبر، عندما تذكر أن النَّحال يتحمل اللسعات لنيل العسل.

•••

لم تشعر والدة الشهيد بنشوة النصر، عندما رأت أمهات الجبناء يتجولنّ.

•••

بالحُبِّ والأوكسجين، استمر في دربه.

•••

براءة الأبرياء تختفي، مجزرة سبايكر تقلب الحياة رأسًا على عقب.

•••

مازال قلبه ينبض لها، رغم خيانتها.

•••

نظرات تلهم الخيال، لمسات ترقص على أجسادهما، في لحظات ساحرة تتجلى الشهوة وتأسر الأنفاس بكل جمالها.

•••

في عالم مهجور، انتشرت الروبوتات في الشوارع الخالية، وتتوق قلوبها الميكانيكية إلى لمسة دفء الإنسانية.

•••

قالت: إن أَمْسي قد ضاع، لكن الغدّ سيأتي بأمسٍ ثانٍ.

•••

جمع الأديب أوراقه ورحل، عندما رأى كُتبه معروضة على الأرصفة، والأحذية تلمع خلف الزجاج.

•••

عندما حظيتْ بفارسها، كانت ابتسامتها تملأ وجهها كل صباح.

•••

يُعلِّمون الناس على العيش في الماضي.

•••

كان غنيًا بروحه، يرى أمواج البحر زرقاء وبيضاء، والربيع مُخضرًا، وكثبانًا رمليةً في الصحراء... لولا نظرات الدائن له.

•••

لم يأبه به أحد، إنه فيلسوفٌ أبله، فهو يُقدِّس أفكاره وحسب.

•••

انعكست ضحكاتها على صدى الخريف، وانتشرت شظايا السعادة في هواء النسيم، تعطي للمكان لمسةً ساحرةً ومليئةً بالبهجة.

•••

ترك ما حوله من جمال الطبيعة وطيب الناس، ودخل سجن العالم الافتراضي.

•••

حتى طريقة تصفيف شعرها، وإعداد طعامها، واختيار فستانها وشريكها؛ كانت من النت.

•••

تُحاصرها ذكريات الماضي المؤلم، ولكنها تنمو كزهرة في صحراء قاحلة. ناجية تعيش بكبريائها.

•••

دعا الشعب يومًا:
(أيّها السواد قِف عندك وابتعد قليلًا، ثم عُدْ إلى الوراء)
لكنه وجد نفسه وراء جميع الشعوب.

•••

تعشعشَ في رأسه التكفير، فهُجِّرتْ الطيور من أعشاشها.

•••

كانت انتصاراتهم صعودًا إلى الهاوية.

•••

ندوب حمراء تحتضن بشرتها، قبلات تلتهب كالنار، يتلاعبان في الظلام ويرقصان على أنغام الإغواء.

•••

لم يبرح بابه لنيل النجاح، حتى جاءه الفشل وقرع بابه.

•••

أبت عبلة التحدث إلى عنتر، حتى يبعث لها الرصيد..

•••

لم يعد الحاكم يكترث بأمور الرعية، إنه مشغول ويتابع مقاطع الـ tik tok.

•••

لم يكن ينوي الذهاب إليها، لولا قلبه الذي ركض نحوها.

•••

داعش، نقش اليأس على وجوه الأمهات.

•••

بعد أن تحررت من أيادي داعش، اندثر جرحها تحت وطأة الفرح، حين التقت بطفلتها.

•••

صوت الرصاص يُطوّق الهدوء، صمت الموت يسيطر على سبايكر.

•••

كان يجيب على جميع الأسئلة البليدة بالصمت.

•••

بحث عن الحب، ونسي أن الحب يجب أن ينبعث من داخله.

•••

لولا عِلمها بأن الليل لن يطول والشمس لابد وأن تشرق، لمَا صبرت على جرائم داعش.

•••

أراد أن يكون لديه أعلى مبنى، فقام بتدمير كل المباني من حوله.

•••

عندما لم يُضِيء أحد له الطريق، اضطر إلى السير في الظلام.

•••

يتفاخر بكثرة ما لديه من وسائل التواصل الاجتماعي، كتاجر جشع مُتعدِّد الزوجات.

•••

كان هنالك شعب لا يأبه بالقاصي والداني الذي يأكل من خيراته، بل كان كل همّه أن تزغرد بندقيته فوق رأس العروس.

•••

كان يحلم برؤيتها في المنام، وعندما استيقظ عاود النوم.

•••

اتفقا على نمط مثالي للعيش معًا، فتخلت عن عنادها، وتنازل عن كبريائه.

•••

شعر بالغربة، عندما وجد جسده في مكانٍ وروحه في مكانٍ آخر.

•••

مع كل رشفة قهوة مُرَّة، يتذكر حلاوة مرارة فرح وحزنهما.

•••

كانت عندما تبتسم، تغرب الشمس في غير موعدها، ويفقد الليل رونقه.

•••

عائلة مكسورة الأجنحة، فصلوا الأم عن ابنها، والابن عن والده، تشتتت الأسرة، مع أملهما الأخير في اللقاء مجددًا. هذا ما يريده داعش: تشتيت العوائل وكسر روابط المحبة.

•••

نجا من عاصفة (زهرة)، فوقع في إعصار (وردة).

•••

كاد أن ينسى همومه، لولا حلول الليل الطويل.

•••

حمل حقيبة الذكريات، متوجهًا إلى عالم النسيان.

•••

كانت كلماته تنحصر في حنجرته، كلما سألتْه: أين كنت؟

•••

تنكسر القلوب النسائية تحت وطأة داعش، يغرقنَّ في بحر الألم والاستعباد.

•••

في لحظة واحدة، انقطعت أرواح بريئة في موجة من الطائفية المروّعة.

•••

تركتْ قلبَه الذي كانت فيه ملكة، وحين ندمتْ؛ أبى قلبُه قبولها كخادمة.

•••

بالغ في حُبِّه لها، وعندما سألوه، قال: لا يوجد قانون يحد من تدفق الشعور.

•••

عندما يشتاق إليها، فإن كلماته أيضًا تشتاق إلى تخطي حدودها.

•••

سرعة نبضات قلبه، كانت احتفاءً بقُرب قدومها.

•••

أعاصيرها كانت تجتاح شواطىء قلبه.

•••

لم يعد يتحمل ثقل أعبائه، ترى هل كان وجوده خطأً جينيًّا؟

•••

قرار الوقت الضائع كان بين شفتيه، فبلعه.

•••

ذهب في نزهة قصيرة، فسجَّلته أميرة الأحزان غائبًا.

•••

توجَّه نحوها، وإذا بقلبه يتراقص نبضًا، كالذي يحلو له الثرثرة بعد الكأس الثالث.

•••

استغرق في الليل، وترك النوم جانبًا.

•••

أصبح لا يعرف رأسه من رجليه، كالذي يبحث عن الحقيقة.

•••

حنينه لها بقي عائقًا بينه وبين نسيانها.

•••

لم يسهر ليلةً، إلا وهي قمره.

•••

قارئة الفنجان تذمرت، عندما رأت كثرة السباحات على ضفاف فنجانه.

•••

كلما عصر كلمات قصصه، بدأ يسيل حروف اسمها واحدةً تلو الأخرى، كنبيذٍ مُقطَّر يسيل من فوهة قارورة، يشربها بلهفة، رشفةً تلو رشفة.

•••

الرصاصة لم تسأل عن هوية القتيل.

•••

ضاع نصف عمره قبل أن يلقاها، وضاع النصف الثاني عندما لم يعد يلقاها.

•••

كانت جميلة كالقمر، وبعيدة كالقمر.

•••

صمتُها قويٌّ، نظراتها تحكي حكايةً مريرة. قلبُها ينبض بالشجاعة والإصرار. ناجية من العنف والاغتصاب والموت.

•••

لَمْ يكن يتخيّل يَومًا أنَّ الاشتِيَاقَ لها يُؤلِم هَكذا.

•••

كانت سيجارة الكاتب تحول بين القلم وأنامله.

•••

ترك الخالق المعابد واختار البراري.

•••

قال لها:
– قلبي ليس ساحة يوم القيامة لكي يُحيي الموتى فيها.

•••

بعد أن تركت الراحة وراء ظهرها، استكشفت عالمًا جديدًا من المغامرات.

•••

تتجمع العيون الخفية في أعماق الظلام، بانتظار ضحيتها التالية التي ستُلبِّي طموحها المرعب. وسط هذا الجحيم المخيف، هل يستطيع الشخص البائس إيجاد ضوء يهددها ويكسر سُلطتها المُظلمة؟

•••

ابتسامات بلاستيكية تشوب وجوه المُحتفلين.

•••

عندما رجع من كان يسقي ورود الناس إلى بيته، وجدَ أحدهم يسقي وردته.

•••

الحُرية الحديثة مطلقة، فالشعب يقول ما يشاء، والحاكم يفعل ما يشتهيه.

•••

برغم وجود الطابع الميكانيكي للإنسان الآلي، تعمَّق تفكيره في جوانب الوجود، حيث يشتاق بشدة إلى مفهوم المشاعر التي تفتقر برمجته إلى تجربتها...
هل يمكن لروحه المعدنية تجاوز الحواسيب والبرامج والوصول إلى الحقيقة البشرية؟

•••

لم ترَجفونه قيلولة السكون.

•••

انتابه حزن شديد، عندما رأى أن السعر المكتوب على الحذاء أكثر من راتبه الوظيفي.

•••

الآن عَلِمَ أن للاشتياق ألم خاص.

•••

حينما احترق قلبه على فراقها، علم أن للحنين رائحة شواء.

•••

- أبي.. أبي .. رأيت عفريتًا للتو ..
- ما هذا الهراء؟ كيف تصدق بوجود العفاريت؟ يا أم أحمد ابننا يقول إنه رأى عفريتًا!
- ومن أين لنا ابن؟ هل نسيت أننا لا نخلف؟
- صحيح! ولكن من كان هذا؟.

فهرب بجلده من البيت، وتذكر حينها بأنه ليس متزوجًا !

•••

كاد أن يتوقّف الزّمن وينفصل العالم عن الوجود، عندما اغتصب الملتحي المعوقة القاصرة، ليكتمل إيمانه.

•••

كان لعيونها لُغة خاصة، لم يفهمها إلا هو.

•••

في عُمق الرُّعب، اكتشفتْ الشُّجاعة جوهرها الحقيقي، فظهرت الناجية التي لا تعرف الخوف... هل يمكن لهذه الروح القوية أن تُغيِّر مجرى المعركة وتُحقِّق النصر رغم الأوجاع والمخاطر التي تواجهها؟

•••

كاد أن يتسرب العشق من مسامات جلده، كما الندى على أوراق الورود.

•••

لو كانت النُّجوم تتكلّم، لأفادوا لها عن آهات قلبه الولهان بها.

•••

بذر الحب في قلبها، فحصد الفرح من قلبه.

•••

فعلت ما بوسعها لتهرب من الداعشي، لكن أنيابه حالت دون ذلك، فقرَّرت الموت بأيديها، على ألّا تُطعن بأنيابه.

•••

في هذه الرواية المشوقة، يتصارع الشغف والحذر، ويتعانق الخطر والأمان. إنهما يتحداهما الظروف، لكن قوة الحب التي تشتعل بقلبيهما تجعلهما يُسابقان الزمن ويتحديان القدر، وكل ذلك في تجربةٍ لا تُنسى من حبٍّ يتحدى الظروف القاسية ويخوض المغامرة المثيرة.

•••

لقد استولوا على أراضيهم وأعراضم، لكنهم لم يستطيعوا أن يأخذوا قلوبهم. ما زالوا يعيشون ويأملون في غدٍ مشرق.

•••

تشبثت الحياة بها.

•••

في صمت الليل، تتحدث أرواح سبايكر المغدورة عن مأساتهم.

•••

الفتاة التي رفضت الرضوخ لأيدي وغرائز داعش، انتحرت.

•••

ندم الخالق لخلق بعض الذين انتحلوا صفاته.

•••

كانت تتمنى البكاء في كوخ، لا الضحك في قصر.

•••

كان صغيرًا يلاحق الشهب دون جدوى، عندما كبر راح يلاحق الفاتنات بلا هوادة، والآن يلاحق الوعود.

•••

ليس لديه حبيبة، لكنه اشترى وردة من الصبي، ليُفرحه.

•••

آثار ملتهبة تنعش بشرتها، قبلات تلتهب كالجمر، يرقصان تحت سماء الليل على أنغام الإثارة.

•••

باتت الفزاعة تأكل محصوله، فماتت العصافير.

•••

استند على برج أحلامه، فهوى.

•••

بأناملها على كيبورد اللابتوب، كتبتْ في سكون الليل. تدفقت الكلمات منها كنهر، وشعرت أنها على قيد الحياة، بطريقة لم تفعلها أبدًا أثناء النهار.

•••

وسط أحضانهم الدافئة، يهمس الكون برنينه الراحة والسلام، «أخيرًا، وجدتم بعضكم بعضًا». في عشقهم المتبادل، خَلقوا معًا ملاذًا يعزلهم عن فوضى الحياة ويحميهم بحُبهم المتجذر والمتين.

•••

ساعات مواعيده، كانت كالقيود في يديه.

•••

استيقظ ليجد ملاحظة على مخدته تقول: «أعرف ما فعلته.» ضحك لأنه لم يستطع تذكر أي شيء فظيع ليُبتَزَّ من أجله.

•••

نظراتها، كانت كالعجوزة التي مِنْ على شرفة منزلها، تُلقي المارَّة بالشتائم.

•••

أرسلت له رسالة فيها: «أنا أحبك». أعادها وقال: «برهني»... هكذا فعلت، كل يوم، لبقية حياتهم.

•••

كان يرسل لها خواطر وأشعار مسروقة، وعندما تزوجها، اتخذ له ضحيةً أخرى، فباع لها المسروقات القديمة.

•••

ذهب مع زوجته للسوق. فأعجبها فُستانًا بعد أن قاسته أمام المرآة بحركات عارضات الأزياء، لكنها تركته وتوجهت إلى حقيبة يد وعاينتها، وأخيرًا اشترت حذاءً... حينها تعجَّب كيف أنها اختارته من بين كل شباب الكرة الأرضية!

•••

كانا روحين ضائعين، تجولا في الحياة، حتى وجدا بعضهما بعضًا، واكتشفا معنى الحب الحقيقي.

•••

نفَسهُ كان من النسيم المُتسلِّل من بين خصلات شعرها.

•••

أثَّرتْ تغريداتها وتعليقاتها الذكية على قلبه. كمتابع مجهول، أحبَّ كل منشورٍ وأعاد تغريده وعلَّق عليه. شعرا بالحضور الخفي، لمسة افتراضية من المودة... وفي يومٍ ماطِر، كشف عن هويته. ووجدا الحب عبر البكسل، بينما بقيت هويتهما مجهولة، وتحولا إلى ارتباط عميق ومتفاعل.

•••

همستْ الريح بين الأشجار، حاملةً معها أصداءً خافتة لحُبٍ منسي.

•••

دخل على أهل البنت لخطبتها من الباب، وليس من السناب.

•••

توحَّد فيها.

•••

أمضتْ ساعاتٍ في البحث عن مفاتيحها المفقودة، لكنها أدركت أنها غيَّرتْ قِفل الباب إلى آخر ذكي.

•••

- طفلٌ صغير: كيف أتيتُ إلى الدنيا يا أمي؟
- الأم: لقد خرجتَ من بطني.
- ولماذا أكلتِني إذن؟ !

•••

وضع الأسلاك الشائكة على جدار قلبه، ليمنع المُتسللات، وفاءً لحبيبته.

•••

بعد أن دخلتْ قلبه، أوصد باب الأخير ورمى المفتاح في البحر، خوفًا من الخيانة.

•••

كانت تجلس في الحديقة عندما شاهدها. كان يمشي على الطريق القريب وعيناه تلاحقانها بإصرار. فتحتْ قلبها لأول مرة، وشعرت بالجمال يتدفق في داخلها... التقت به بعد ذلك وأصبحوا ثُنائيًا سعيدًا للأبد.

•••

لم يكن يدلف قلبه، سوى نسمات روحها.

•••

بحثت عن صوتها المفقود، لكنها لم تعثر عليه. بكتْ وندبتْ، لكنها أدركت أن صمتها موسيقى يطرب له القليلون، ولا يفهمه الآخرون.

•••

بينما كان واقفًا عند المذبح، انبعث قلبه من الإثارة. لم يستطع أن يُصدِّق أنه سيتزوج أخيرًا من حُبِّ حياته.

•••

شعرها مثل التاج، وابتسامته كالصولجان، وثقتها مثل بزة الجندي الفولاذية. حقًا هي ملكة وجميلة، لكن الشعب يهاب مشيتها.

•••

مع اقتراب الإعصار، بدأ كل شيء في طريقه يدور دون حسيب ولا رقيب. والإعصار اقتلع الأخضر قبل اليابس.

•••

فعل الثوار بالفاسدين، كدورة عصر الغسالة التي تدوم وتأبى التوقف.

•••

كانت الراقصة تدور برشاقة، وتروي حكايةً بدون كلمات، لحَكواتي أخرس.

•••

في عالمنا المشبع بالشغف، نحن نتبادل النظرات المشتاقة، تلك اللمحات الشفقية التي تكشف لنا جوانبَ محظورةً من الشهوة. نحن ننسج علاقتنا بين الحنان والإغراء، مغامرة محظورة تأخذنا في رحلة من لمسةٍ إلى لمسةٍ، من قبلةٍ إلى قبلةٍ. نحن قصة حبٍ ممنوعة، تنشر الحياة بشغفٍ محرمٍ، مُعبِّرة عن أعماقنا المتراقصة في أُفق الخطر.

•••

نظرتْ إليه وابتسمتْ، قلبها ينفجر بالحب. كانت تعلم أنها ستتبعه في أي مكان، لكنها لم تدرك ما يُخبِّئه لها المستقبل.

•••

جلسا معًا على الشاطئ، يشاهدان الأمواج وهي تصطدم بالشاطئ. مدَّ يده إلى يدها وهمس: «أُحبك».

•••

وقفتْ تحت المطر وقلبها مثقل بالحزن. اقترب منها، وأخذها بين ذراعيه، وهمس: «سأكون دائمًا هنا من أجلك».

•••

أثناء سيرهما في الحديقة، مدَّ يدها وابتسم. كان يعلم أنه عثر على الجزء المفقود من قلبه.

•••

جلس على حافة السرير وأطرق برأسه، لخيبته. أخذته بين ذراعيها وهمستْ: «أنا أحبك مهما حدث».

•••

فُقِدا في عشقهما.

•••

التقيا تحت المطر الغزير ووقعا في حب، أودى بهما إلى تحت مظلة مشتركة.

•••

كان يكتب لها رسالة حب كل يوم لمدة عام، حتى تبين له أخيرًا أنه يغازل الذكاء الاصطناعي.

•••

راسلها: همساتك التي أتلقاهم مع نسيم الصباح، تلبسني بأوجاع الشهوة المحرمة، جسدك يرقص في طقوس الإغراء. نحن مسحوران بلحظات الجاذبية، نتسابق في شِعائر الشغف المحرمة، نحتضن الليالي الساحرة ونعيش حُبًّا ممنوعًا يشتعل بلمساتنا المحرمة.

•••

سرقت قلبه بـ Like واحد.

•••

كان حُضنها بعيدًا عنه، فقام بحضن روحها الأقرب إليه.

•••

كذب، فانكسرت الثقة، وغادرتْه.

•••

قلبٌ مكسور، صفحاتٌ ممزقة، وهو يمضي إلى حيث لا يدري.

•••

هاجموهم، فهجروهم.

•••

وبينما كان يحفر قبر والده، سمع بكاء جده.

•••

حضن دافء في ليلة باردة، رأى أحلام وردية بطعم العسل.

•••

صعد المسرح بأيدٍ مُرتجفة وقلبٍ متسارع، لكنه هدأ عندما رأى جمهورًا من العميان.

•••

بينما كان القطار يبتعد عن المحطة، شاهدت ظلها يتلاشى، فأدركت أنها ستصبح عالة على الكل.

•••

اكتشفتْ صندوقًا مغبرًا مليئًا بالذكريات، كل صورة، كل حلية صغيرة، تحمل شظايا من حياة عاشت في يوم من الأيام، تدفقت الدموع بغزارة على فقدان أحبائها، لكنها وجدت العزاء أيضًا في الاعتزاز بإرثهم.

•••

أمسكتْ بالصور القديمة والدموع تنهمر على وجهها، غمرت ذكرياته قلبها مُذكِّرًا إياها أن الحب يتجاوز الموت.

•••

استيقظتْ لتجد وجهها يُحدِّق بها من المرآة.

•••

حياته رتيبة مملة، كأنه يطوف فوق بحر شديد الملوحة.

•••

تلقت رسالة نصية من رقم مجهول، تسبب في قشعريرة في عمودها الفقري: « أعرف ما فعلتِه، قابليني في منتصف الليل، أو سأكشف كل شيء».

أهلكها الذعر، وقعت من طولها وماتت.

•••

أمسك بيدها واختفى العالم من حولهم، في تلك اللحظة، أدركوا أنه من المفترض أن يظلوا معًا إلى النهاية.

•••

نجحت تجربة السفر عبر الزمن، لتهبط في مطار المستقبل، حيث لم تجد من يستقبلها.

•••

قادته خريطتها إلى عالم مجهول، وعندما هُدي إلى الطريق وجد نفسه يقاوم أمواج الضياع في فنجان قهوتها.

•••

تعثرت لكنها رفضت الاستسلام، مع كل نكسة كانت تزداد قوة، في النهاية وقعت في بحر التقاليد.

•••

في عالمٍ يسوده الظلام، تُومض شمعة واحدة بتحدٍ.

•••

كانت تجاعيده خريطة كنز الحِكَمْ.

•••

تعثرتْ، لكنها رفضتْ الاستسلام، مع كل نكسة كانت تزداد قوة... في النهاية وقعت في بحر التقاليد.

•••

من بين الكُتب المتربة وجد مخطوطة قديمة، أول سطورها يقول: (دعني، أنا لا أصلح لعصركم).

•••

كانت نظرته للحياة مثل الحجاب، يرى العالم مُشوَّهًا.

•••

وجد في صومعته صندوقًا من الذهب، فتحها فإذا بمكتوب يقول: (إذا أخذتَ الصندوق، اترك الصومعة على الفور).

•••

وجدتْ على مرآة حمامها عبارة مكتوبة بالدم (غير راضٍ عنكِ).

•••

اتبع المحقق القرائن، وكشف السر وراء القلادة المفقودة، التي كانت تتلألأ على رقبة زوجة الحاكم.

•••

في أحلك الليالي، كان نجم واحد يلمع ساطعًا، حينها انبثق الأمل في الظلام.

•••

في جوف حجرتهما المعتمة، قال لها:

– عيناكِ تسلبان قلبي وتشعلان جسدي. نحن نتجاوز حدود الحذر بلمسات محظورة، نستكشف عوالم الإغراء بلمحات تفوق تصوراتنا. نحن قصة حُب محرمة تُعيد الشغف للأموات.

•••

بينما كان قائد الأوركسترا يرفع عصاه ليملأ الأجواء موسيقا، وقع سيف على رقبته، فمُلئت القاعة بدمه.

•••

عندما حفروا تحت شجرة البلوط، وجدوا سروال طفل، كان في جيبه أولى جذور الشجرة. حينها أيقنوا أن الطفل لم يلحق أكل بلوطته عندما دفنوه حيًّا.

•••

في أحلك ساعة تُومضُ شمعة، فيضيءُ اللهب الضعيف طريقًا.

•••

كان المطر يتساقط بلا هوادة من النافذة، شاهدت في رهبة، قطرات المطر تتحول إلى ماسات متلألئة.

•••

وجد رجل نفسه في صالة سينما، ومضت الشاشة للحياة، وعرضت مشاهد من حياته، منذ الولادة ولحد اللحظة، كل لحظة ملأته بالفخر والهزيمة والحُب والكره والفرح والحزن، والتصفيق يخف من حدته شيئًا فشيئًا، وكلما يقترب الفيلم من النهاية، يقل أعداد المتفاعلين والمتفرجين. وعند عرض المشهد الأخير، أدرك بعدم وجود الغرباء والأصدقاء والأحباء ومعظم أفراد الأسرة... حينها لعب حياة انفرادية وتمنى سرعة الوصول إلى لحدهِ.

•••

كانت تعتز بدُميتها العتيقة، لتستيقظ ذات ليلة وتجدها واقفةً على رأسها، وهي تقهقه كالساحرة الشمطاء.

•••

في تلك الغرفة المُظلمة، يتلاقى كائنان متشوقان، يبحثان عن الحقيقة والأمان في أحضان بعضهما بعضًا. قد تكون هذه القصة بداية لشرارة تُحرِّرهما، أو رحلةٍ خطيرةٍ إلى الجرأة والتحدي... لكن هناك قوةٌ مدهشة بينهما لا تعرف الحدود.

•••

اكتشف غُرفة مخفية في قبو منزله، مليئة بدُمى وتماثيل له... وقتها عرف مصدر أصوات كل ليلة.

•••

استيقظ، فلم يرَ أي شيء سوى الظلام...، فأدرك أنه قد مات.

•••

في لقاءٍ صامتٍ بين أعينهما، تتجسد الرغبة على شفتيهما المُحرمتين. يعرفان بجاذبية محظورة تجمع بينهما، حُبًّا يراقبهما في غموض الليل.

•••

في كل لحظة، كان قلبه مستعدًا للصدمة، كالسلك الكهربائي.

•••

انقطع التيار، والتهمَ الظلام الطابق الأرضي وهي نزلت الدرج، لترى وميضين وصوتًا حادً... بعد أن فاقت، رأت قطة تحوم حولها، فشكرت الذي أتى بالتيار.

•••

أغمضت عينيها، وأخذت نفسًا عميقًا، وقفزت إلى المجهول.

•••

كانا يتواصلان عبر تويتر، يتسابقان في استعراض الكلمات الرومانسية. قرَّرا نقل محادثتهما إلى رسائل خاصة، واكتشفا رابطًا حقيقيًا يتجاوز ذكاء تغريداتهما. انطلق الحب في رسائل تتسع حتى لأقصر العبارات، يذكرهما بأن العشق لا يعرف قيودًا بأحرُف محدودة.

•••

كان يعزف الهموم على وتر الابتسامة.

•••

قال مُسن لشاب - يلبس حزامًا ناسفًا تحت ملابسه - :
- أنتم رجال اليوم والغد، ننتظر منكم إضاءة الغد والمستقبل.

أجابه بسخرية:
- بل اليوم (سأُضيء) كل شيء.

•••

خلال رحلة طويلة، لاحظتْ وجود شخصية غامضة تجلس في المقعد الخلفي من خلال مرآة الرؤية الخلفية، تسابق قلبها مع سرعة السيارة، عندما أدركتْ أنها كانت وحيدة في السيارة... اقتربتْ الدُّمية منها وهمست: «لا أريد مفارقتك كما فعلتها ابنتك الصغيرة وتركتنا إلى الأبد» .

•••

يحمل عجوزٌ كيسًا ثقيلًا أينما ذهب، نما الفضول عند صبي صغير عمَّا بداخل الكيس، وكشف الدموع في عينيه أن الكيس يحتوي على أحزانه. عرض الصبي المساعدة، فنقل الوزن إليه. وهو الآن يحمل الكيس ويبلغ من العمر الثلاثين، مقدر له أن يحمل ثقل أحزانه، الى أن يستلم منه صبي آخر.

•••

قُتل إرهابي، فزرعوا زهرةً على قبره... وعندما قُتل جميع الإرهابيين، تلوَّنت الأرض بالزهور.

•••

مع هطول المطر، اختلطت دموعها لتزيل الألم.

•••

في عتمة الليل الطويلة، استطاعت تجاوز الظلام وتحويله إلى نور. ناجية من ظلمة العنف تُضيءُ طريق الأمل للآخرين.

•••

كانت قطرات المطر في منتصف الليل تهمس بالأسرار.

•••

القطة الضالة تنخر، تجد العزاء في أحضان شخص غريب.

•••

قبَّلت قطرة المطر الأولى خَدَّها، وغسلت أحزانها العميقة.

•••

مع أنفاسها الأخيرة، همستْ: «أنا أخيرًا حُرة».

•••

ضحكتها الصغيرة جذبته، اكتشف لاحقًا؛ أنها تحمل عالمًا بأكمله في داخلها.

•••

خطَّتْ رغبات قلبها، وسكبت روحها في تحديث الحالة. تمتد الدقائق وتتحوَّل إلى ساعات، وهي تنتظر بقلق تحديث الصفحة. ثم، إشعار يظهر، اسمه يتوهج مثل النجوم، وتعليق يضيء الشاشة... ازدهر الحب في بحر من البكسل والهاشتاجات.

•••

حمل كلماته كالنسيم اللطيف همومها، تاركًا قلبها يرفرف كعَلَم المنتصرين فوق قمة السعادة.

•••

رغم فصلهما في المدرسة الثانوية، استعادتهما Linkedln واجتمعا من جديد. صارت الشبكة المهنية ساحة لإحياء الروابط الشخصية. تبادلا الرسائل، وأحضرا ذكرياتهما وشاركا في تفاصيل حياتهما الحالية.

عندما تحطَّمت الحواجز الافتراضية، أدركا أن شُعلة حُبهما المراهق ما زالت متوهجة، تعيد إحياء الرومانسية من خلال صفحات ملفيهما المهنيين والروابط المشتركة.

•••

بعد العاصفة، ظهر قوس قزح، ليُلقِّن الجميع معنى الحياة.

•••

أراقت صفحات ممزقة ماضيهما، الذي تركاه وراء ظهريهما. بدآ قصة جديدة تنبض بالأمل، صفحات تستحق الكتابة والتلوين بألوان الأمل.

•••

في عالم منقسم بالخوف، اختار موسيقي استخدام صوته كسلاح ضد الإرهاب، قاموا بتنظيم حفل موسيقي، حيث اعتلى الناجون من الهجمات السابقة المنصة وشاركوا قصصهم عن صمودهم... وعندما ملأت الموسيقا الهواء تلاشت الحدود، ودقت القلوب كواحد.

•••

قبَّلتْ ندفة الثلج الأولى خدَّها، وأعادت ذكريات الطفولة.

•••

بضربة فُرشاة واحدة، كشف الفنان قُبلة على القماش.

•••

رغم أنهم غرباء على أرضهم، إلا أنهم زرعوا بذور الأمل في قلوبهم.

•••

بصوتٍ خافتٍ؛ حملت الريح همومها، تاركةً وراءها الصفاء.

•••

تلاشت آثار أقدامها في الرمال، لكن آثارها ظلت محفورة في قلبه.

•••

رقص القلم عبر الورقة، فبثَّ الحياة في قصص غير مروية.

•••

في أرض أجنبية، كان السائح الضائع مرتبكًا، لاحظ أحد السُّكان محنته واقترب منه بابتسامة دافئة، من دون مشاركة لُغة، أدخل الطمأنينة في قلب الضائع.

•••

في عالمٍ يسوده الحزن، أصبحت ضحكتها ملاذًا له.

•••

بعد عهود الوفاء، اكتشفت خيانته الدامية.

•••

هربت من الدواعش، حاضنة رضيعها الميت.

•••

تجمعت الكلمات المنسية والاعتذارات الصامتة. تكلمت العيون المشتاقة واحتضنت المغفرة بحنان.

•••

ملامحه تتلاشى، حُلمهما ينهار كالقصة المُحطَّمة.

•••

أبٌ يستسلم لدعوة الدواعش، ليحمي أطفاله... وبعد أسلمته، ذُبح، ونالوا من الأطفال.

•••

طفل سنجاري صغير يرسم وجوه الضحايا.

•••

حان الفراق، تبددَّت أحلامهم في غبار الحنين.

•••

طفلة إيزيدية نازحة، ترسم طريق العودة إلى سنجار.

•••

طفل إيزيدي صغير يشتهر بضحكته العفوية في وجه الرهاب والألم.

•••

صراخ يدوي في الظلام، لأم إيزيدية تترجَّى الدواعش بعدم النيل من ابنتها القاصرة، يقابله صراخُ ابنتها من تجاوز الظلاميين.

•••

ومضتْ عيون العجوز، عندما رأى إرثه يزدهر.

•••

ذهبت الأحلام، وبقي الأمل.

•••

على مقعد وحيد، ابتسامة غامضة تشع بين الحشود.

•••

حملت همسات الرياح أسرارها إلى الشواطئ البعيدة.

•••

اتصال غير متوقعٍ، لحظة يرحل فيها الزمان بسرعة ولكنها تحمل أثرًا عميقًا.

•••

طفلة إيزيدية صغيرة تلتقط نجمة واحدة من السماء المظلمة كرمز للأمل، وتعد بأن تحميها من شرور العالم الخارجي.

•••

هي صورة ظلية، وهو خريطة توهمات.

•••

امرأة إيزيدية تحمل ابنها الرضيع ويهربان من العبودية المروعة.

•••

ضحكة صغيرة تهز السماء. الأمل يتجدَّد في قلوب الأطفال السُّعداء.

•••

عاش الإيزيديون في ظلام الدمار، ولكن ضوء شمعة صغيرة كان كافيًا ليشع بين الظلال. انتشر الأمل معها، فعادت الابتسامة ترتسم على وجوه الناجين.

•••

كانت وحيدة في الظلام المُرعِب، وجسدها مُلطَّخ بآثار العنف والدماء. فقد هاجمها داعشي أرعن وحاول اغتصابها، لكنها رفضت الاستسلام. صمدت وقاومت بكل قوتها، حتى أصابته بضربة قاضية..

نجتْ بأعجوبة من الموت، واستخدمت قوتها لتشجيع النساء الأُخريات على الصمود ومحاربة العنف.

•••

في أعماق اليأس، أصلحتْ لمسة الحب القطع المُمزقة بالداخل.

•••

دماء الجرحى، ترقص على أنغام القنابل الساقطة.

•••

بعد أن خانها الحُب، تعهدت بحراسة قلبها، محمية إلى الأبد.

•••

قناصٌ يُصوِّب، طفلٌ يسقط، صمتٌ يتسلل.

•••

طرقات فارغة، قلوب فارغة، حرب يملأ الفراغ.

•••

انطلقت بجرأة من أسوأ كوابيسها، تترك بصمتها في قلوب الآخرين. ناجية تُشعل شعلة الأمل في عتمة الظلام.

•••

قالت: «أحبك». ردّها: كانت كذبة واحدة.

•••

نسيمٌ لطيفٌ همسَ عبر أوراق الأشجار، يحمل رائحة الأزهار، ليهدئ القلوب المرهقة.

•••

انكشف اللص في النهار، وظهر الخائن في الليل.

•••

طرقاتٌ فارغة، قلوبٌ فارغة، حربٌ تملأ الفراغ.

•••

أحبَّها، أحبَّته، اتفقا... لكن المعتقد الذي يدعو إلى المحبة، منعهما.

•••

تغيّرت الصفحات وتمزقت الحدود، فاشتعل الخيال واستفاقت الأحلام لتروي حكاية تنساب بين الواقع والخيال.

•••

خيوط الشمس، تتسلل بين الدخان والركام المحترق.

•••

ذكريات مثل الزجاج المُحطَّم، جمعت نفسها معًا، فسيفساء من الألم.

•••

طفت في انعدام الجاذبية، وقد انبهرت من لذة اللقاء، وشعرت بانعدام الوزن، عندما التهمها.

•••

تعشعش الماضي في فكره، فكفَّر تفكير وأفكار الجميع.

•••

صخب القتال، يدفن الصمت، أحلام تتحول إلى رماد.

•••

تحكي الندوب على جلدها قصة بقاء وقوة ومرونة.

•••

كان قلبها مُشتعل بالحب، وقلبه بارد كالثلج.

•••

اليوميات الضائعة تكشف عن أسرار تستطيع إعادة صياغة تسلسل الأحداث التاريخية.

•••

في عالم من الألم والمأساة، تروي أجساد الأبرياء قصة سبايكر الحزينة.

•••

فرحتهما كانت كالقصة القصيرة جدًا.

•••

قلبه ينفطر، ينزف شظايا الثقة، إلى الأبد من أكاذيبها.

•••

من رماد الخيانة نهضت، طائر الفينيق يغذيه صمودها.

•••

كانت الظلال تهمس بأسرار الألم، وتجمعها في حضنٍ بلا حُب.

•••

نزلوا من كثبان مُقفَرة، ونهبوا أرضنا.

•••

صرخاتٌ صامتةٌ يتردد صداها في الداخل، ذكرياتٌ محفورة مثل الندوب على روحها.

•••

الجدران من حولها تنزف، وتشهد لها بالخيانة.

•••

همسات الأشباح، تلتهم أحلامها.

•••

بسبب الانغماس في دهاليز الماضي، نسيه الحاضر، ومضى لمستقبل مجهول.

•••

صرخاتٌ صامتةٌ تتردد في الداخل، تلتئم الجروح غير المرئية، نفسًا تلو الآخر.

•••

وبينما كان يحضنها بين ذراعيه، همس: «سأُحبكِ إلى الأبد». فابتسمت وقالت: «إلى الأبد وقتٌ طويل». ضحك وقال: «إذن دعونا نجعل كل لحظة لها أهمية».

•••

شقَّتْ الطريق إلى الأمام. تراجعت بسرعة مضاعفة. استمرت الرحلة في الارتقاء. اكتسبت طاقة قوية. حقَّقت النجاح.

•••

لقد نجت من براثن داعش، وهي تنهض من الرماد كطائر الفينيق.

•••

تشبثوا بعقيدتهم، صمدوا في وجه داعش، فتحوَّلوا إلى عاصفة.

•••

كانت الذكريات تطارده، عاصِفة لا هوادة فيها اجتاحت عقله الهشّ.

•••

قبَّلتْ الشمس الأفق، ورسمت السماء بدرجاتٍ من الذهب لتوديع اليوم.

•••

يأسرون العقول، ويقتلون الأحلام، ويحرقون الأخضر.

•••

في قلب الغابة، تُقاتِل نبتةٌ صغيرة من أجل ضوء الشمس، لتُذَكرنا في العيش بحرية.

•••

أراد سرقة مافي صندوق والدته، ففوجىء بصورةٍ له وهو يرضع من صدر أمه.

•••

ليلةٌ باردة، اِحتضانٌ دافئ، الحُبُّ يتغلب على الصعوبات.

•••

اعتبر المغفل جميع النساء هشيم جهنم، إلا أُمه.

•••

بدأت الحرب، تلاشى الضوء، اِنهار السلام، نبتتْ أزهارُ الموت.

•••

رفات مجهولة، تحمل على أكتاف الزمن الذي عفا الله عنه.

•••

قامت بالتمرير عبر ملفه الشخصي، وقلبها يؤلمها وهي ترى وجهه المبتسم في جميع صورهما معًا.

لكنها لاحظت بعد ذلك صورة جديدة لفتاة لم تتعرف عليها. نقرت على ملفها الشخصي ورأت أنها صديقته الجديدة.

تدَّفقت الدموع بحُرية، لأنها أدركت أن الأمر قد انتهى حقًا.

•••

هبَّتْ رياح الصحراء، خرجتْ، تجتاح أرضنا. نحن الآن غُرباء في ترابنا.

•••

نهج البارزاني، أوقد نار الأمل تحت ثلج القمم الجبلية، كبُركانٍ يثور في وجه المُستبدين.

•••

تفتَّحتْ اللحظات أمام عينيها، وكأنها لوحات فنية مليئة بالحياة والجمال، تذكَّرتْ ضحكات أطفالها المرحة وأصوات الأصدقاء والمُقربين، وطعم الطعام اللذيذ الذي كانت تتناوله في تلك الأمسيات العائلية الدافئة... كانت هذه الذكريات تُشعرها بالسعادة العميقة وهي تعاني ما تعانيه بين أيدي الدواعش.

•••

كانت الشفاه صامتة، وكان للقلب ألف لغة ولغة.

•••

عندما طلب منه عامل البلدية ترك مكانه المعهود تحت ظل الشجرة، لكي يقوم بتقليمها، أدرك العجوز أن الشجرة أهمّ منه.

•••

القهر لم يهزمها، الألم لم يكسرها. هي ناجية، تُعلن استعادة حريتها وكرامتها.

•••

شجرة البلوط القديمة، صمدت على مَرِّ الأجيال، قُطّعَ وحُرِقَ أجزاءٌ منها، لكن جذورها مرتبطة بعُمق التاريخ الذي صنعه البارزاني.

•••

الابن لأبيه: أنا لستُ أنتَ، لا تتوقع أن أُقرِّر بناءً على تجربتك، فأنا أُفكِّر وأشعر بطريقتي الخاصة.

•••

قام الشاب بالتطوع في الجيش للدفاع عن وطنه، ولكنه اكتشف لاحقًا أنه يقاتل في بلدٍ بعيدٍ عن وطنه الحقيقي، لم يملك بيتًا هناك، ولم يكن لديه انتماء حقيقي...

كانت خطوته الأولى نحو الغباء.

•••

تحكي قصتها، وهي تواجه التحديات، وتتحول من ضحية إلى بطلة.

•••

كانت زوجته تحتاج إلى دعمه وحمايته، لكنه خذلها وتركها في وجه الكلاب الضالة.

•••

تشكَّلتْ حياتها بأسطُر مؤثرة، ورسمت ملامحها الدموع العابرة التي تحكي قصتها المؤلمة بكل حُزنها.

•••

على الرغم من محاولاته العديدة لمسح خربشات ذاكرته، إلا أنها تستمر في الصمود، وتروي قصصًا مجهولة من حياته.

•••

عندما نظرتُ إلى المرآة المعكوسة، اكتشفتُ شيئًا غريبًا. كانت المرآة تعكس ليس فقط صورتي الخارجية، بل كذلك جوهري الداخلي. كانت تظهر لي بشكل مغاير تمامًا، وأصبحت واحة مُغرية للرغبات المكبوتة

•••

بقلمها الرقيق، رسمت حياتها بأحرُفٍ مؤثرة، وكلماتها تجعل القلوب ترتعش. تلك السطور الجميلة تنطق بالألم والحزن الذي ملأ حياتها بمجرد أن تعبر عتبات القلب.

الدموع المتساقطة من عينيها كانت شاهدة على مأساتها وتروي قصة حياة مؤلمة.

•••

في لحظة قُرب الموت المحتوم، تجتمع شفاههما بشدة، وتندلع شهوة متقدة تحرقهما بكل قوة. قلبيهما يتراقصان في خفقات متسارعة، وعالمهما يتلاشى أمام هذه الجاذبية المغرية. الغرق لم يكن يعني النهاية، بل كان البداية لشهوة مميتة تحكم روحيهما وتُهيمن على حواسهما.

•••

مع كل مرة تنظر في المرآة، يتجدَّد الوعد والخيانة النبيلة. فمن يعلم ما ينتظرني خلف ذلك السطح المعكوس؟ هل سأستكشف المزيد من الجوانب الظلامية في ذاتي، أم أنني سأستمر في خيانة نفسي وما تبقى من براءتي؟

•••

بات عناق الحُب يجمد، يترك وراءه ثُقبًا مؤلمًا مليئًا بالوعود المنسية... وسط هذا الجحيم العاطفي، هل يستطيع الأبطال البحث عن الدفء المفقود وتجديد الروح في علاقتهم؟

•••

في البداية، شعر بسعادة ولذَّة لا تُوصف، وكان يعتقد أنه سينجو من أي عواقب. ومع مرور الوقت، تلاشت تلك السعادة واستُبدِلت بالندم والألم... لم يكن يعلم أن قراره الخاطئ سيُعيده إلى الواقع بقسوة.

•••

ترسم الدموع خيوطًا من الحُزن على وجنتيها، وكأنها تقول للعالم بصوتٍ خافت: «استمعوا إلى قصتي، فأنا أُنثى تعبت من صراعات الحياة». كل دمعة تروي فصلًا جديدًا من قصتها، فهي لم تكن سعيدة على الدوام، بل عاشت أيامًا تعجز الكلمات عن وصفها.

•••

كانت نظراتها تلمع كالنجوم في سماء الليل، وكلما التقت أعينهما، اشتعل الشغف داخلهما. كانت تلك النظرات متلألئة، تنبض بالأمل والإثارة.

•••

كان كل لقاء بينهما لحظة ساحرة، حيث أن لمساتهما الخفيفة كانت كنسمة هواء تعبث بشعرها وتثير هذا الشعور المدهش. كل لمسة كانت تنبعث منها حرارة الإغراء، وكأنها تنشر الشهوة في كل خلية من جسديهما.

•••

فجأة، توقفت وقد عاودتها مشاعر الحنين والشوق، كالشرارة التي تشتعل في الليل المظلم. تأبى الذكريات السابقة أن تبقى هادئة ومدفونة، فاندلعت في قلبها وأشعلت نيران الشوق والألم.

•••

جرَّب كل طريقة، لكنه لم يتبع خُطى أي شخص.

•••

لم يكن يستحق ظلها.

•••

كانت لديها الآلاف من الكلمات لتقولها، لكنها اعتادت على الصمت.

•••

بينما تستعر الأحاسيس والمشاعر بينهما، يتحول العالم حولهما إلى واحة ساحرة تغمرها الألوان والأصوات المهذبة. يشعران بتواصل لا يمكن وصفه بالكلمات، حيث يتفاعل قلباهما وروحاهما وجسداهما بتناغُمٍ رائع.

•••

تتعالى الأنغام الرومانسية، ويرقصان بلطف على أنغامها، وكأنهما يخرجان من الزمن والمكان ويتركان العالم خلفهما. يغرقان في بحر من الاندفاع والعاطفة، حيث يبدو أن الوقت يتوقف تمامًا.

•••

تركها مثل زجاجة الماء التي شرب منها أخر قطرة.

•••

كانت النيران الهائجة في سبايكر تأكل لحم الأبرياء، وتحترق في قلوبنا.

•••

ثم، بلا حتى أن يشعرا، ينطفئ الضوء الساطع الذي كان يحيط بهما. يعودا إلى الواقع العابر، حيث يدركان أن هذه اللحظات الساحرة مجرد رؤيا فاضت مع طلوع الشمس.

•••

كان الحبر يتدفق برشاقة من قلمها، وكل واحدة منها تطبع قُبلة الوداع على الورق. أغلقت الظرف بيدين مرتعشتين، وثقل الفراق ثقيلٌ على قلبها. وفي هدوء غرفتها، همست بحُبها في ثنايا الورقة، وهي تعلم أن هذه الكلمات ستكون الأخيرة لها. من شأن الرسالة أن تسد فجوة انفصالهما، لكنها عرفت أنها لن تتمكن أبدًا من ملء الفراغ في روحها.

•••

ولكن لا يمكن أن ينسى أحدهما الآخر بسهولة، فقد تركا آثارًا عميقة في قلبيهما وروحيهما. وفي النهاية، سيعيشان على أمل لقاء مستقبلي، حيث تلتقي نظراتهما المتلألئة وتشتعل مرة أخرى الشهوة بينهما، وتنثر الحب والإثارة في كل زاوية من زوايا حياتهما.

•••

تحوَّلت حياته إلى جحيم لا يُطاق. كلما رأى وجوه الأشخاص الذين خذلهم، شعر بالألم والندم يتفجران في صدره. تشوهت سمعته وتمزقت علاقاته الاجتماعية... وحينما حاول التراجع وإصلاح الأمور، كان الأمر متأخرًا جدًا. لم يكن بوسعه أن يُعيد الزمن ويُصحِّح ما أفسده.

•••

صوت الهمس يُلامِس قلبيهما، حيث الشهوة تشتعل في داخلهما. كانا في لحظة مفتونة، وجمال اللحظة يتسلل إلى أرواحهما الملتهبة.

•••

كانت غرفة مظلمة تحيطهما، ولا يوجد سوى صوت همس يحكي لهما قصة مغامرة وجنون... كلمة بعد كلمة، يتمايل قلباهما على نغمات هذا الهمس المغري.

•••

في كل كلمة، يتزايد الحماس وتشتعل الرغبة. لم يكن هناك مكان للتردد أو الخوف. الشغف يسيطر على روحيهما، والهمس يشعل النيران في قلبيهما.

•••

على مدار لحظات، كانا يعيشان في عالم من الشهوة والإثارة، لا يمكنهما مقاومة سحر الهمس الجذاب. كان جسداهما يرقصان بلُغة لا يفهمها إلا هما.

•••

قال لها: إن ضاقت بكِ السُّبل، فحضني مأواكِ.

•••

وبينما الليل يمضي والهمس يتلاشى، يبقى في قلبيهما طعمٌ لا يُمحى من تلك اللحظات المثيرة. قد تكون قصيرة جدًا، ولكنها كانت كافية لإشعال نار الشهوة في داخلهما.

•••

هكذا انتهت قصة الهمس المُثير للشهوة، تاركةً خلفها أثرًا لا يُمحى في قلبيهما. كانت تذكرة سفر قصيرة إلى عالم الإثارة، وقصة فلاش تستحق الحكاية.

•••

وبينما تسرَّبت ذكريات الماضي، راحت تلتقطها بشوقٍ وحنان، عاشت في طقوس الاستسلام لماضيها المدفون، وأعطته الفرصة للتحدُث مُجدَّدًا، ربما لأنها أدركت أنه لا يمكن أن تبني مستقبلًا جديدًا دون إعطاء الماضي مكانته الحقيقية في قلبها.

•••

رغم قوة الرغبة في التراجع وإغلاق النافذة، لم تستطع المقاومة. ارتفعت يدها ببُطء وانتشلت المفتاح من جيبها، وبينما كانت تُفكِّر في تحريره من راحتها، تركت النافذة مفتوحة بعض الشيء، مُتيحةً للأشواق المدفونة المغادرة.

•••

هكذا، أضاءت النيران الشمعدان الأخير في غرفة قلبها المغلقة، تذكرت اللحظات الجميلة والأوقات الصعبة، وغمرتها أمواجٌ من الألم والسعادة، معًا.

•••

في لحظة من الاستسلام لقدَرها، أدركت أنها لا يمكنها أن تُغلق بابها على الماضي بسهولة. فالأشواق العميقة لن تتركها بسهولة، بل ستبقى مُتربِّعة على عرشها، مهما حاولت الهروب.

•••

عندما يلتقيان، ينشب اللهب وتتعلق الروحان. يبدو أن مصيرهما أن يكونا معًا، لكن القدر يجعل الأمور أكثر تعقيدًا. النار المحرمة تحت قيود الضباب، مما يجعل الشغف يشتعل في كل جزء منهما، ولكنهما مضطران إلى إخفاء مشاعرهما. القيود والحواجز تجبرهما على التراجع في ظل العتمة المظلمة. يجب عليهما أن يجدا طريقة للتغلب على العتمة المشتعلة والضباب القاتم، لكي يتمكنا من التعبير عن حُبهما المُحرَّم بكل حُرية وبدون أي مخاوف.

إنهما يبحثان عن النور الذي سيضيء طريقهما وينير ظلماتهما. إذا تمكنا من العثور على الطريقة المناسبة، فقد يتمكنان من إشعال شعلة الحب وإطلاق الشغف بكامل قوته، دون أن يكون هناك شيء يعوقهما.

•••

في لُعبةٍ ملتهبة من الحب الخطير، يجتازان الحواجز والخوف، يسعيان للقرب بلا تردُد. تتصاعد الرغبة بينهما كلما اقتربا، وتتعالى نبضات قلبيهما المتسارعة في الجو المحموم.

•••

رقصت قطرات المطر واحتضنت القلوب بحنان تحت ستائر المظلات، وتفتحت أزهار الحب بينهما كأنها تروي قصة رومانسية.

•••

كانت الذكريات تنسج خيوطًا معقدة عبر الأزمنة، وتحكي قصصًا لا تُمحى من صفحات الذاكرة.

•••

إنهم غرباء في أرضهم، يبحثون عن جذورهم المفقودة ويعملون على إحيائها في أرضٍ غريبة.

•••

كان يعي أن ضوء الشمس لن يصل إلى قبره، لذا كان يعول على الحسنات لتُنيره.

•••

قالت: احضني، الكلام لا يكفي.

•••

كانت تتجول بين أطلال المدينة، تحاول إيجاد طعام لعائلتها المتضررة. مجزرة سبايكر أخذت كل شيء، حتى الأمل الباهت الذي كانت تتمسك به.

•••

قيل لها إن جمالها سيفتح الأبواب، ففرحت... وبعدما أدركت أن جمالها سبب شقائها، حزنت إلى النهاية.

•••

عندما كان يضمها في أحضانه، كانت تتلاشى كل الكلمات وتبقى الحقيقة.

•••

لطالما كان يقول إنه بخير، لكن المشكلة كلها كانت في قلبه.

•••

قيل لها إن جمالها هدية، لكنها غالبًا ما شعرت وكأنها لعنة، تجذب الانتباه والإعجاب الذي لم تطلبه أبدًا.

•••

مرضٌ عضال. كان الوقت ينفذ. أراد أن يعطي عائلته ابتسامةً أخيرة. على الرغم من الألم، أعطاهم حُبه الأبدي. أضاءت ابتسامته عالمهم، حتى بعد رحيله.

•••

يُقال: إن سجينًا طلب كتابًا معينًا من السَّجان، فجاءه الرد من إدارة السجن: (الكتاب غير موجود، أما إذا أردتَ؛ فكاتبه في الزنزانة القريبة منك).

•••

في الصمت المتبادل، كانت تُعبِّر عن حبنا بأبهى صوره.

•••

كان مجرد صبي، لكنه اضطر للقتال. ارتجفت يداه وهو يصوِّب بندقيته على العدو. لم يكن يريد قتل أي شخص، لكن لم يكن لديه خيار آخر... عندما انتهى الأمر، كانت وجوه الأشخاص الذين قتلهم تطارده.

•••

اندهش عندما بدأ كلبه يتحدث فجأة. صاح به: «لا أصدق ذلك، تستطيع التحدث!» قال الكلب: «نعم. ولن تُصدِّق ما كنتُ أقوله وراء ظهرك».

•••

تحت معانقة الليل المرعب، يبكي الآباء ويتعذبون... داعش يحاصرهم.

•••

التقيا عبر وسائل التواصل، ووقعا في الحب عبر الهاتف. عندما التقيا، كان الأمر كما لو كانا يعرفان بعضهما بعضًا منذ الطفولة.

•••

اتكأ القاضي على كرسيه، وأخذ رشفةً من قهوته. كان يعلم أنه لم يكن يجب أن يقبل الرشوة، لكن المال كان مُغريًا. فأطلق سراح الرجل المُذنِب... بعد فترة، تلقَّى مكالمة من نفس ذلك المذنب الطليق، يطلب منه فديةً كبيرةً مقابل الإفراج عن طفلته.

•••

طالما كانت القهوة المُرَّة، تجمعهم في أحلى اللحظات.

•••

رأى الغني البخيل في منامه، أنه يتسول.

•••

ارتفع ضغط الدم لديه عندما انقطع النت، وارتفعت نسبة السكر لديها عندما انقطع تيار الكهرباء.

•••

بينما كانت تتعمق في الأشجار، تلاشت أصوات العالم. ملأ الهواء حفيف الأوراق. وزقزقة العصافير، وبينما هي واقفة مستمعة، أدركت أن هناك المزيد. كانت الريح تُداعب الأوراق بلُطف، مما يخلق طنينًا ناعمًا يتردد عبر الأشجار. والطيور، غنَّتْ سيمفونية من الأصوات، كل نغمة مختلفة ولكن جميعها في وئام... أغمضت عينيها وتركت موسيقا الطبيعة تغمرها، فغاصت في أعمال الأحلام الوردية. وحينما أفاقت، أدركت أن الطلاق حلال وليس بغيضًا.

•••

رقصت أشعة الشمس على بشرتها، مسلطة الضوء على جمال النمش والتألق في عينيها. كان عملًا فنيًا رسمته الطبيعة.

•••

كرسي فارغ، قهوة لم يمسّها أحد. همست دموعها قصص الحب الذي أصبح الآن ذكرى محفورة في قلبها.

•••

خرج المسافر عبر الزمن من النافذة التي كان يدخل منها أفكار باليةٍ، ونظر حوله، متفاجئًا، ليجد نفسه في أرض قاحلة، مليئة بالعقارب والأفاعي... عندها أدرك أنه سافر حتى نهاية الماضي.

•••

لقد تعلَّم ابن البيشمركة دائمًا أن يكره العدو، لكن عندما شاهد جنديًا شابًا ينزف أمامه، لم يشعر بأي شيء سوى الشفقة.

•••

تعثر بعينيها، فسقط قلبه.

•••

في عينيها ضحكات مفقودة، أنين متنامٍ، وحظٌّ منحول.

•••

في قلب الظلام الكامل، برزت شرارة صغيرة، نبض الأمل مع كل ضربة من اليأس.

•••

تحطَّمتْ، تعثَّرتْ، لكنها لم تستسلم. أملها ينير دربها، وتستمر في المُضي قدمًا.

•••

يرفعون أكوابهم، يضحكون ويغنون ويتحدثون في السياسة، ويحكون عن النساء، وينكتون، ويتواعدون للغد في نفس الزمكان، فيفترقون.

•••

هزموها، قهروا أحلامها. بعد أن نجت، نهضت من جديد، متألقة ومستعدة للفوز.

•••

كأنه يتنفسُ من خلال رئتيها، ويشعر بكل حزنها وفرحها، ويعلم أنهم سيتحملون كل تلك التحديات معًا.

•••

كان يعيش في عصر بعيد، حيث السِّحر والأساطير. تحوَّل إلى مصاص دماء ليعيش إلى الأبد مع حبيبته. تنقضي العقود والقرون، ويظل حُبهما صامدًا. لكن في لحظة الفراق الأخيرة، يقرر القفز من جسر الروح، لينتهي حبهما بكيفية لم يتوقعها أحد.

•••

صوت الأمواج يهمس بأسرار قديمة.

•••

وقفتا أمام المرآة، تعكس وجهين متشابهين، وقلوبٌ تنبض بنغمةٍ واحدة، تجسدان القوة والاحتضان في وحدتهما.

•••

أُنثى مقيدة بسلاسل الجهل والقهر، النور يشتعل في عينيها، وتصبح صوتًا يهز أركان الإنسانية.

•••

قصة حبٍّ فريدة، تجمع بين توأمين روحيين يشعران بعمق ببعضهما، حتى وإن كانت الحياة تفرقهما جسديًا.

•••

تواجه الفتاة المظلمة الأفكار المتشددة، تركض وتختبئ. نهرها الداخلي يهرب من أفعال داعش الوحشية.

•••

داعش، أعرف البنات في السواد. صرخاتهن تعلو فوق الصمت.

•••

مختطفة سنجارية، خريطة قديمة في يديها، انطلقت في مغامرة. العقبات في انتظارها. أخيرًا، اكتشفت الكنز المطلوب، كان خيمة عائلتها النازحة.

•••

يسرقون الحاضر والمستقبل، يبعثرون الأحلام، لكن الشمس ستحرقهم.

•••

الأمل يحترق في قلوب الأبناء المفقودين، والعالم لا يُحرِّك ساكنًا.

•••

ناجية إيزيدية، جلست وحدها في غرفتها الصغيرة ذات الإضاءة الخافتة، وكانت الندوب الموجودة على جسدها تعكس الجروح الموجودة بداخلها. كانت عيناها تحكي قصصًا عن أهوال لا توصف، ونظرتها بعيدة ومسكونة بالأشباح. في صمتها، حملت ثقل الماضي، الماضي الذي سرق براءتها وحطَّم روحها. لعبت الذكريات مثل حلقة متواصلة، تُعذِّبها ليلًا ونهارًا، وتتركها محاصرة في شبكة من الصدمات النفسية التي لم تستطع الهروب منها.

•••

يقتلون الأبرياء، وينهبون الثروات، ويغلقون الأفواه... وآخرون يُشاطِرون ويصفِّقون.

•••

يجرفون الأرواح في نهر الفظاعة والظلام، والعالم نائم في ظلام.

•••

بين أطلال الألم، تشق طريقها نحو الشفاء والتجديد. ناجية تروي قصتها بحنكة وتصبح رمز التحول والقوة.

•••

رؤية الغروب، تذكرها بأن نهاية أي شيء هو بداية كل شيء آخر.

•••

كانوا يدورون برشاقة على حلبة الرقص، وتتحرَّك أجسادهم في تناغمٍ تام، كما لو أن الزمن نفسه قد تباطأ. الموسيقى، اللحن الحزين، ملأت الغرفة بسحرٍ حُلو ومُرّ. مع كل خطوة، كانوا يقتربون من النهاية الحتمية لرقصتهم. عندما علقت النغمة الأخيرة في الهواء، أمسكها بالقرب منه، وأغلقت عيناه على عينيها. لقد عرفوا أن هذه كانت رقصتهم الأخيرة، وفي تلك اللحظة، قالوا وداعهم الصامت، وتشابكت أرواحهم إلى الأبد في ذكرى وداعهم الأنيق.

•••

عندما انخفضت الشمس تحت الأفق، انبعثت وهجًا ناريًا لامعًا. تجمَّع الناس على قِمم التلال، وأسطح المنازل، وازدحمت الشوارع، وهم يعلمون أن هذا هو غروب الشمس الأخير. لقد أكَّد علماء العالم ذلك، فالشمس كانت تحتضر، وجاء اليوم الأخير للأرض. بينما كان الظلام يلف الكوكب، أمسكت البشرية بأيديها، وتحدق في النجم المتضائل، وتجد العزاء في حضور بعضها البعض، مع العلم أنها ستواجه النهاية معًا.

•••

في زاوية خفية من غابة قديمة، كانت هناك مكتبة بلا جدران، وأرففها مُزينة بكتب تهمس بحكايات اللغات المنسية والثقافات المتلاشية. كان كل مجلد بمثابة شهادة على مد وجزر التعبير البشري، وجمال الكلمات التي رقصت ذات يوم على الألسنة، ولكنها الآن نائمة، في انتظار أن يُوقظها مُسافر فضولي.

•••

تساقطت قطرات المطر مثل شعر سائل، سيمفونية من العزلة تعزف على طبلة السقف المعدنية. كانت كل قطرة عبارة عن ملاحظة في أغنية صامتة، تكريمًا لجمال العزلة الكئيب. ذاب العالم في الخارج، ولم يتبق سوى إيقاع المطر، تهويدة للروح، تهدئ القلب المضطرب بوعد التجديد.

•••

فتاة إيزيدية، كانت لها ابتسامة يمكن أن تُضيء الغرفة. ولكن الآن، خفتت الشرارة، وحلَّ محلها ظِلٌّ دائمٌ من الخوف. لقد مرَّتْ بفظائع لا تُوصف، وشهدت ما لا يمكن تصوره. ضحكتها، التي كانت خالية من الهموم، أصبحت نادرة، مدفونة تحت طبقات الصدمة التي ابتليت بها عقلها. لقد سرق جلاوزة داعش براءتها، تاركًا وراءه روحًا محطمة، تبحث عن طريق العودة إلى تلك الابتسامة المفقودة.

•••

تلك النجوم الصغيرة اللامعة، تذكرها بأحلامها الكبيرة.

•••

داخل تلك القاعات المقدسة، حيث يلتقي الأمل بالضعف، أصبح الأطباء والإداريون موهوبين في فن الجشع.

المرضى، الذين كانت حياتهم معلقة بخيط هش، وقعوا عن غير قصد في شرك باليه مروَّع من الجشع.

•••

خيري بوزاني

- من مواليد قرية بوزان التابعة لناحية القوش، قضاء تكليف، محافظة نينوى/ العراق، في عام١٩٧٠.
- حصل على شهادة البكالوريوس باللغة والأدب الكردي من كلية الآداب، جامعة صلاح الدين في أربيل – العراق.
- حصل على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية، جامعة الشرق الأدنى، نيقوسيا، قبرص.
- حاليًا طالب دكتوراة في العلاقات الدولية، جامعة الشرق الأدنى، نيقوسيا، قبرص.
- عمل في مجالات: التدريس، الصحافة، المجتمع المدني، السياسة، الادارة والبحث العلمي.
- شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الثقافية داخل وخارج العراق.
- نال العديد من الجوائز التقديرية.

- من أعماله المطبوعة:

– أولاً: الإبداع الأدبي:

١. هجرتني ثانية: مجموعة شعرية، باللُغة الكُردية. دهوك ٢٠٠١.

٢. موجة الرمال السوداء: قصص قصيرة جدًا، باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠١٨. تُرجِمتْ إلى اللُغات: العربية والإنجليزية والفارسية.

٣. سهم وهدفان: قصص قصيرة جدًا، باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠١٩. تُرجِمتْ إلى اللغة العربية.

٤. قناديل الحُب والحياة: قصص قصيرة جدًا، باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠٢٠. تُرجِمتْ إلى اللغة العربية.

٥. كان ولم يكُن: قصص قصيرة جدًا، باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠٢٠. تُرجِمتْ إلى اللغة العربية.

٦. رسائل الشفق: قصص قصيرة جدًا، باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠٢١. تُرجِمتْ إلى اللغة العربية.

٧. رشفات قهوة: قصص قصيرة جدًا، باللُغة العربية. مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة ٢٠٢٣.

٨. الأعمال القصصية الكاملة للقاص خيري بوزاني. الجزء الأول. مترجمة من اللغة الكردية الى اللغة العربية، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة ٢٠٢٣.

- ثانيًا: الترجمة

٩. حلم أمريكي: مجموعة قصصية لعزيز نسين. ترجمة إلى الكُردية. دهوك ٢٠٠٦.

١٠. الفئران تأكل بعضها البعض: مجموعة قصصية لعزيز نسين. ترجمة إلى الكُردية. أربيل ٢٠٠٧.

١١. البارزاني: مسرحية لأحمد إسماعيل. ترجمة إلى الكُردية. دهوك ٢٠١١.

١٢: الحقل المنيع: مسرحية لأحمد إسماعيل. ترجمة إلى الكُردية. أربيل ٢٠١١.

- ثالثًا: البحوث والدراسات

١٣. الأمير جعفر الداسني: بحث تاريخي باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠١١.

١٤. عزيز نسين / مقالات وبحوث أدبية باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠١٨.

١٥. الطيران محلقًا في قصائد نزار قباني / دراسات وترجمة باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠٢٠.

١٦. الغوص في قصص عزيز نسيني / دراسات وترجمة باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠٢٠.

- رابعًا: المقالات الصحفية

١٧. ديران: كتابات صحفية ساخرة. باللُغة الكُردية. دهوك ٢٠١١.

١٨. بهلولنامه: مجموعة مقالات صحفية. باللُغة الكُردية. أربيل ٢٠٢٠.

- خامسًا: المناهج الدراسية

١٩. المشاركة في إعداد ١٢ كتاباً من كتب مناهج الإيزيدياتي. باللُغة الكُردية. أربيل ١٩٩٩. وإلى الآن تُدرَّس في مدارس مناطق الأيزدية في العراق.

• البريد الإلكتروني : **khairibozani@gmail.com**

شمس
للنشر والإعلام

شمس للنشر والإعلام

ت فاكس: ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)

www.shams-group.net